خلال إجراءات مهمة كنا نقوم بها، ولا نريد الافصـــاح عنها الآن، للحفاظ على البنية التحتية لتلك المقدرات، كما أن هناك العديد من قضـــايا الخداع نتركها لقابل الأيام للكشف عنها بإذن الله.

إن هذا الخداع والتخطيط العسكري، والتنفيذ المبهر، صدم هذا العدو صدمة لا يزال لا يسـتطيع اسـتيعابها أو التعامل معها. فهو يعلم أنه تعرض لفشـل اسـتراتيجي خطير. وكان من أهم ملامح هذا الفشـل عدم مقدرته على قراءة نوايانا، بالرغم، من أن التجهيز للمعركة، ارتبط به ألاف من المجاهدين، وكنا نعلم مدى خطورة أي تســـريب للعدو ولو جزئيا حول نوايانا.

وبعد هذا الفشـــل المدوي وغير المســـبوق في تاريخ الكيان لهذه المؤســـســـة العســـكرية والســـياســـية، يقومون الآن بارتكاب أبشـــع الجرائم ضـــد المدنيين الأبرياء الآمنين. وإن الأولى أن تتم محاســـبة هذه القيادة العســـكرية والســـياســـية على هذا الفشـــل والغباء المركب بدلا من الاســـتعراض بالقتل والتدمير العشـــوائي والإجرامي. ونحن نعلم، أنهم سيدفعون أثمانا باهظة تتعلق بمستقبلهم السياسي والعسكري بعد انتهاء هذه المعركة.

يا أبناء شعبنا وأمتنا،

إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام، ومن قلب معركة طوفان الأقصى نؤكد على ما يلي:.

أولا، إن المعركـة مســـتمرة على الأرض في كـافـة محـاور القتـال في منطقـة العمليـات، في جـانـب الجهـد الهجومي بـالمنـاورة على الأرض والهجمـات المـدفعيـة والصاروخية. ويتم التحكم والسيطرة في مجريات المعركة على الأرض، رغم ما يقوم به الاحتلال من ردة فعل عشـــوائية باتخاذ تدابير تدل على تراكم فشـــله وتخبطه، وعدم وجود أهداف عملياتية واستخبارية له سوى قتل الأبرياء وتدمير المباني والبنى التحتية المدنية.

ثانيا، نؤكد على جهوزيتها بعون الله في جانب الجهد الدفاعي، وإن تلويح العدو بتوسـيع العدوان برًا. سـيدفعنا لتفعيل خيارات جديدة، تكبد العدو خسـائر فادحة، في